

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[277] الآيات وَ إِذْ يَتَذَكَّرُ أَجْزُونٌ فِي الذَّارِ فَيَقُولُ الضَّعْفَؤُا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّ زَنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَزْنَحْتُمْ مَّغْنُونٌ
عَنَّْا نَصِيْبًا مِّنَ الذَّارِ (47) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنََّّا كُنَّا
فِيْهَآ إِنْآ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ (48) وَقَالَ الَّذِينَ فِي الذَّارِ
لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّْا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (49)
قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُم بِآلِيبَيِّنَاتٍ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَادْعُوا وَمَادُّعَوْا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ظَلَالٍ (50) التفسير
نقاش الضعفاء والمستكبرين في جهنم: لقد لفت مؤمن آل فرعون في نهاية كلامه نظر القوم
إلى القيامة والعذاب وجهنم، لذلك جاءت هذه المجموعة من الآيات الكريمة وهي تقف بشكل
رائع دقيق على تحاج وتخاصم أهل الذَّار فيما بينهم، وبالذات تحاج المتستضعفين مع
المستكبرين. يقول تعالى: (وإذ يتحاجون في الذَّار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنَّا